بوادٍ أهْلِك محْلاً قال نعم قال ثم مررت به يَهْتزّ ُ خَضِراً قال نعم قال فكذلك يُحْيي ا الموتَى .

والحَنْظل أخْضر ناعم قال ذو الرمة وذكره [من الطويل] ... إذا ما المَطايا سُفْنَها لم يَذُقْنَها ... وإنْ كان أعلى نبتها ناعماً نَضْرا ... .

ويُضْرب بها المَثل في البَريق والذي قال أبو النّ َجْم يَصِفُ إبلاً [من الرجز] ... شَرِبت والحَشْو من حفّ َانها كالحَنْظلِ ... .

قال الأصمعي شبّ َهها بها في البَريق والرّ ِيّ وذلك أنّ َ الحَنْظلة إذا شَققْتها قطَرَتْ ماء والرّ َيْطة المُلاءة إذا لم تكنِ لِفْقَيْن وجمعُها رِياط ورَيْط فإذا كانت لِفْقَيْن فليست بريْطة .

وقولُه فَتخْطَمُه بمثْل الحُمَم الأسْود أي تُصيب خَطْمه يقال رأسْتُ الرجُل وبطَنْته وكبدْته وخطَمْته فأنا أرأسُه وأبْطِنُه وأكْبِدُه وأخْطِمه كلّ ُ هذا إذا أردت أنّ َك أصبْت شيئاً من ذلك ومنه الحديث في دابّة الأرض " إنّ َ معها